

ملخص الدراسة

أولاً : الملخص باللغة العربية

ثانياً : الملخص باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة

مقدمة:

يُعد التأخر الدراسي ظاهرة معقدة تنشأ نتيجة لتضارف أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجع إلى المدرسة أو المنزل، بالإضافة إلى أن الإقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتاخرين دراسياً، وبالتالي يمثل ذلك إعاقة المدرسة عن تأدية رسالتها على الوجه الأكمل، ومن هنا كان الاهتمام بهذه المشكلة أمراً ضرورياً لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، وأصبح الاهتمام منصبًا على التعرف على الأسباب والعوامل التي تسبب مشكلة التأخر الدراسي، في حين لم تتل هذه المشكلة الاهتمام المناسب من الباحثين في مجال الوقاية والعلاج وخاصة في البيئة العربية (إسماعيل إبراهيم بدر ، ٢٠٠٨ : ٢٩٥).

ويُعتبر التأخر الدراسي من أهم المشكلات التي يشكو منها الآباء والمعلمون، ويظهر التأخر الدراسي نتيجة للعديد من الأسباب ، وللأسف عادة ما يتصرف الآباء إزاء التأخر الدراسي بتجاهل تام لكل أسبابه، وكل ما يفعلونه في مثل هذه الحالة هو دفع التلميذ بكل الطرق والوسائل والضغط عليه، ومحاولة الوصول به إلى مستوى تحصيل مرتفع بأي طريقة، ويكون ذلك عادة على حساب صحته الجسمية والنفسية.

وفي حالة امتلاك التلميذ مفهوم ذات سالب قد تظهر مشكلة التأخر الدراسي لديه، فهو لا يعلم بمكونات ذاته، على الرغم من امتلاكه العديد من الطاقات والقدرات والإمكانات إلا أنها سجينة وراء جدار من إحساسه بعدم الثقة بالذات، وقد يظهر انخفاض أو سلبية مفهوم الذات للتلميذ كنتيجة طبيعية لتأخره الدراسي، وفي جميع الأحوال يصبح التدخل الإرشادي ضرورة لتحسين مفهوم الذات، سعياً وراء ارتقاء مستوى التحصيل الدراسي.

أي أن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي علاقة إيجابية وثيقة، إذ يمكن القول أنه كلما زاد أحدهما أثر في الثاني بشكل إيجابي، وقد أوضح "قططان أحمد" (٢٠٠٤) أن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض غالباً ما يميلون إلى أن يكونوا مشاعر سلبية تجاه أنفسهم، في حين يميل الأفراد ذوو التحصيل العالي إلى تكوين مفاهيم إيجابية عن ذاتهم.

(قططان أحمد عبدالظاهر، ٢٠٠٤: ١٥٣)

مما سبق تتضح الحاجة إلى برنامج إرشادي لتنمية مفهوم ذات إيجابي ، وتعديل المفهوم السلبي للذات لدى التلاميذ المتأخرین دراسياً.

تحديد مشكلة الدراسة:

يُعد تكوين مفهوم ذات سلبي من أهم العوامل والأسباب المؤدية للتأخر الدراسي، فاعتقاد التلاميذ المتأخرین دراسياً بأنهم عاجزون عن فهم المواد الدراسية ومتابعتها واعتقادهم أيضاً أنهم لا يمتلكون الطاقات والقدرات التي تؤهلهم لأداء المهام المدرسية المطلوبة منهم أسباب هامة لتدني التحصيل لديهم.

ومن ثم لابد من التدخل الإرشادي كمحاولة لتحسين مفهوم الذات لدى فئة المتأخرین دراسياً، وتتضح مشكلة الدراسة في انخفاض أو سلبية مفهوم الذات والذي ينعكس بدوره على الجانب التحصيلي الأكاديمي في علاقة تتسم بالتأثير والتأثير لشخصية المتأخر دراسياً، حيث تظهر الحاجة إلى ضرورة تحسين مفهوم الذات لديه، مما ينعكس بالإيجاب على مستوى تحصيله الدراسي، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإرشادي المقترن لتحسين مفهوم الذات.

ويمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:
ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترن في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ المتأخرین دراسياً؟

أهمية الدراسة :

تتضخ أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو فاعلية البرنامج الإرشادي المقترن في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ المتأخرین دراسیاً، حيث يُعد اكتسابهم لمفهوم ذات موجب أمراً ضرورياً استجابة لمتطلبات النمو في تلك المرحلة التي يتواجد بها تلاميذ عينة الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة مما يسهم في تحقيق التوافق النفسي لديهم، وتتحدد أهمية الدراسة في كونها نظرية وتطبيقية كما يلي:-

(١) الأهمية النظرية:

تبدو أهمية الدراسة كما يتزاءى للباحثة في أنها تُسهم في التعامل مع مشكلة حيوية واقعية، هي انخفاض مفهوم الذات لدى إحدى الفئات الخاصة التي تتميز بقدرات عقلية مناسبة، وهي فئة المتأخرین دراسیاً، وكذلك تصميم برنامج إرشادي لعلاج تلك المشكلة، وتزداد تلك الأهمية بندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحثة - التي تهدف إلى علاج مشكلة التأخر الدراسي.

(٢) الأهمية التطبيقية:

تتضخ أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي في أنها تمثل محاولة للتحقق الإجرائي من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي القائم على الإرشاد الجماعي في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من المتأخرین دراسیاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة، ومساهمة في الأخذ بيد هؤلاء الطلاب لتحسين مفهوم الذات لديهم، وذلك من خلال ارتفاع درجاتهم على مقياس مفهوم الذات المستخدم.

أهداف الدراسة:

يتحجّج بـ "الذاتي" في تحجّج زميله في بحث مسح ذاتي تأكيد:

تبين مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترن في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ المتأخرین دراسیاً، وكذلك مدى استمراریته - إن وجدت له فاعلیة - إلى ما بعد فترة المتابعة.

مصطلحات الدراسة:

(١) مفهوم الذات :Self Concept

يُعرف عادل الأشول (١٩٨٤: ٥) مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدرکات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته".

ويقاس مفهوم الذات إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مفهوم الذات للأطفال (إعداد: عادل عز الدين الأشول، ١٩٨٤).

(٢) البرنامج الإرشادي :Counseling Program

هو برنامج مُخطط ومنظّم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمات إرشادية جماعية للتلاميذ المتأخرین دراسیاً ، بهدف مساعدتهم على تحسين مفهوم الذات لديهم، حيث تقوم الباحثة بتخطيطه وتنفيذها وتقوم جهة الإشراف والأساتذة المتخصصين بتقييمه.

(٣) المتأخرون دراسياً :Underachievers

هم هؤلاء التلاميذ الذين يتمتعون بقدرة عقلية متوسطة أو فوق متوسطة، ويعانون من انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي في مادتين أو أكثر، ويعانون من سلبية مفهوم الذات وفقاً لدرجاتهم على مقياس مفهوم الذات للأطفال المستخدم.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالعينة والأدوات والأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض.

(١) عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من "٢٠" تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، من المتأخرین دراسیاً، ومن ذوي مفهوم الذات السالب، ممن تراوحت أعمارهم بين "٩" : "١٢" سنة، من تلاميذ مدرسة الشهید عبدالمنعم رياض التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متجانستين هما:

- ١- المجموعة التجريبية: وقوامها "١٠" تلاميذ (٥ ذكور، ٥ إناث).
- ٢- المجموعة الضابطة: وقوامها "١٠" تلاميذ (٥ ذكور، ٥ إناث).

(٢) أدوات الدراسة:

- ١- سجلات درجات التلاميذ في الصفوف الدراسية السابقة.
- ٢- السجلات الصحية للتلاميذ بالمدرسة.
- ٣- اختبار جامعة أسيوط لذكاء غير اللفظي.

(إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)

- ٤- مقياس مفهوم الذات للأطفال.

(إعداد: عادل عز الدين)

(الأشول، ١٩٨٤)

- ٥- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

(إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧)

(إعداد الباحثة)

- ٦- البرنامج الارشادي.

(٣) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- تحليل التباين البسيط في اتجاه واحد.
- ٢- اختبار "ت" للدلالة الإحصائية.

فروض الدراسة:

- (١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات، بعد تطبيق البرنامج مباشرة في اتجاه المجموعة التجريبية.
- (٢) يوجد فرق دال إحصائياً، بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات في اتجاه القياس البعدي.
- (٣) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التبعي بعد مضي ثلاثة أشهر كمتابعة للمجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات.

نتائج الدراسة:

تم شكر كل من يرجى طلب ملخص توثيقية منه

- (١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ".٠٠١" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق "الفرض الأول" من فروض الدراسة.
- (٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ".٠٠١" بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مفهوم الذات وذلك في اتجاه القياس البعدي، مما يشير إلى تحقق "الفرض الثاني" من فروض الدراسة.
- (٣) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في مفهوم الذات، مما يشير إلى تتحقق "الفرض الثالث" من فروض الدراسة.